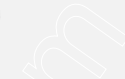


الكومبيوتر والأجهزة المحيطية

1

الفصل

إن الكومبيوتر يستخدم للقيام بمهام متعددة. و حجمه يتضاءل شيئاً فشيئاً وكفاءته تتزايد. إن الكومبيوتر غير قادر علي إنتاج الطاقة التي يستهلك فهو ليس إلا جهاز. في هذا الفصل سنهتم ببنيته الداخلية و مبدأ تشغيله.



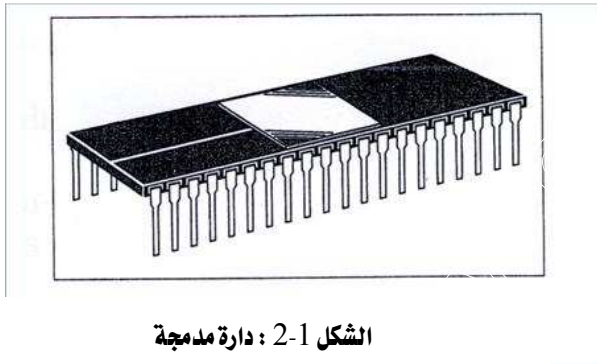
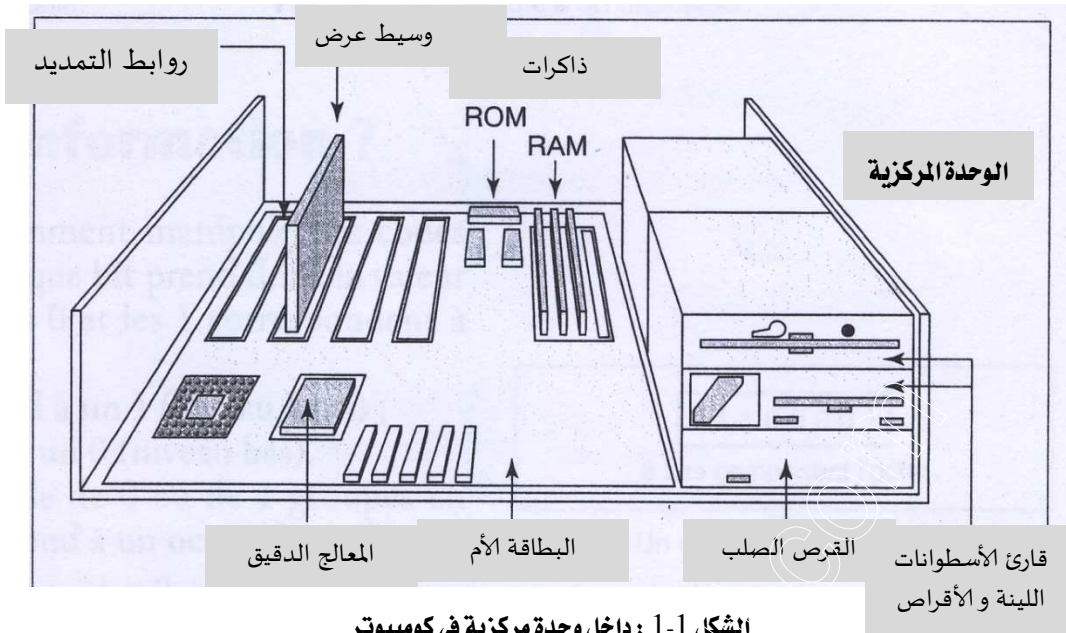
بنية كومبيوتر

1

1.1 ماذا نجد في الكومبيوتر؟

إن الجزء الأساسي من الكومبيوتر يتكون من صندوق يحمل إسم الوحدة المركزية و هي إحدى العناصر الثلاث التي تشكل مع الذاكرة المركزية و وحدة الإخراج و الإدخال القلب المحرك للكومبيوتر و مهمتها تنفيذ البرامج المدونة في الذاكرة و يقسم عملها إلي ثلاثة أقسام : قراءة المعلومات الثنائية الموجودة في الذاكرة المركزية، معالجة هذه المعلومات ووفقاً لتعليمات البرنامج، كتابة المعلومات الجديدة الناتجة من المعالجة داخل الذاكرة المركزية فيدون هذا العمل ووفقاً لساعة الكومبيوتر و يمكن تقسيم هذه الوحدة إلي ثلاث وحدات وظيفية : وحدة الأمر و التحكم، وحدة المعالجة، وحدة النقل الداخلية . إن هذه الوحدة المركزية تشمل أغلبية الدارات الألكترونية اللازمة لتشغيل الكومبيوتر.

إفتحوا الآن الوحدة المركزية (الشكل 1-1). نلاحظ أن أهم الدارات المطبوعة يتمثل في البطاقة الأم¹. لأنها تحمل العديد من العناصر الألكترونية و من بينها العنصر الشهير الدارة المدمجة² (الشكل 1-2).



إن لكل دائرة مدمجة وظيفة محددة . حتى مع صعوبة معرفتها علينا أن نعلم أن البطاقة الأم تحمل دارة مدمجة مهمتها الساعة³ و دارات مدمجة أخرى تخدم ذاكرات الكومبيوتر .

و تحمل خاصة الدارة المدمجة الأساسية : المعالج (ميكروبروسيسر). إن هذه الدارة هي التي توجه عمل الكومبيوتر. فهي تعالج الرموز الثنائية⁴ (البينائية 0 و 1) و بواسطتها يقوم بإجراء الحسابات و المقارنات و عمليات أخرى أكثر تعقيدا عندما يقوم نظام (أو برنامج) بتحديد الوجهة التي يجب اتباعها. فجميع المهام و الوظائف التي يقوم بها الكومبيوتر يجب أن ترمج مسبقا.

¹ حاملة معلومات تتألف عادة من الكرتون الخفيف أو ورق مقوي

² دارة ألكترونية تجمع في علبة وحيدة المركبات واجبة أم سالبة و تكون ضرورية لتحقيق وظيفة ما.

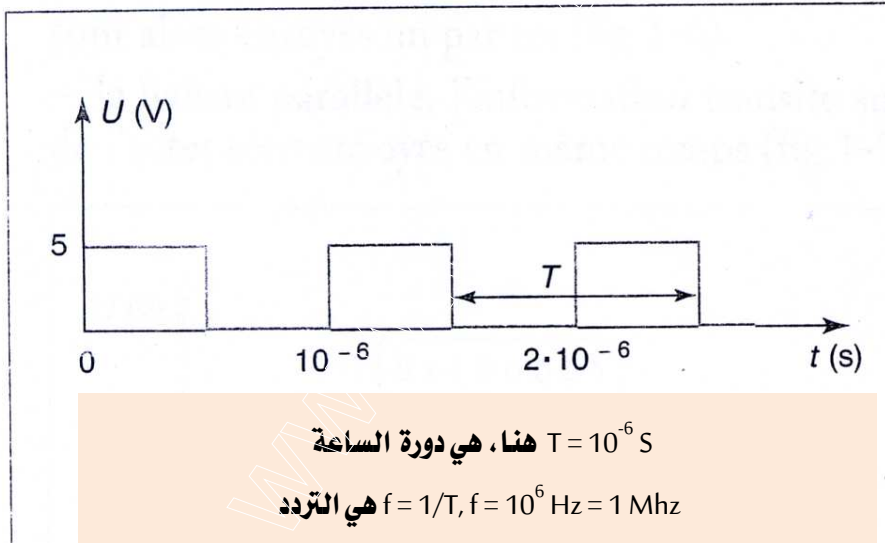
³ وهو جهاز يؤمن إشارات دورية أو دالة تعطي تأشيريات الوقت داخل نظام معين

⁴ وهو نظام عد يتكون من قاعدة ثابتة تتألف من الرقمين صفر و واحد

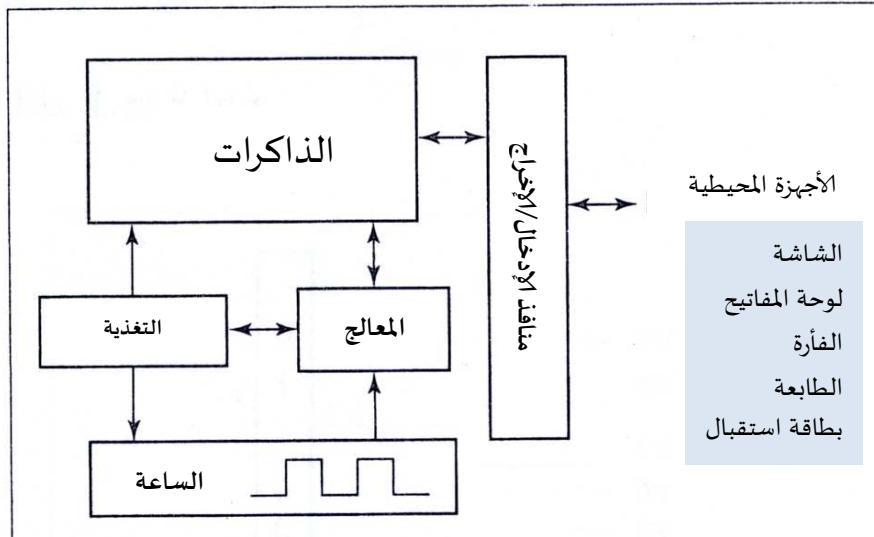
في الواقع المعالج يسعى إلى البحث و تخزين المعلومات في دارات مدمجة أخرى المحيطة به. إن عمل الكومبيوتر حسب إيقاع ساعته Horloge (الشكل 3-1). و هي ضرورية و كل الدارات المتطورة شيئا ما تمتلك واحدة. للتبسيط نقول إنها تمثل أساسا نقطة استهداء (لنفرض أننا لا نملك ساعة لتحديد الوقت في الزمن).

إن المعالج الدقيق باستطاعته التواصل و تبادل المعلومات مع أنظمة إلكترونية أخرى بفضل منافذ الإدخال/الإخراج تسمى أيضا المنافذ. إن بإمكان الأجهزة الإلكترونية تبادل المعلومات معه عبر منفذ الإدخال/الإخراج، الذي يحمل إسم الجهاز المحيطي. بإمكان بعضها أن يكون داخل الوحدة المركزية مثل قارئ الأقراص اللينة أو القرص الصلب.

إن الإعتماد المتبادل للدارات المدمجة و وصف الوحدة المركزية يسمح لنا بتجسيم بنية الكومبيوتر (الشكل 4-1).

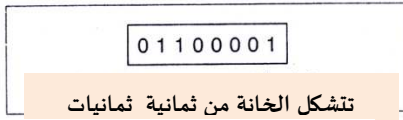


الشكل 3-1 : تكملة معلومات حول الساعة



الشكل 4-1: بنية كومبيوتر

1. 2 ما هي المعلومة؟



الشكل 5-1: الثمانية

في كلمة. مجموعة من 8 خانات تتناسب مع ثمانية⁶ Octet (الشكل 5-1)

إن المعالج الموصوف مسبقا يعالج رموزا بينيرية 0 أو 1 المسماة⁵ Bits خانات. كل خانة تأخذ القيمة 0 أو القيمة 1. في الألكترونيات الأصفار والأحاد تمثل مستويات كهربية.

- شدة من +5 فولت تناسب 1 (مستوي عالي).

- شدة من 0 فولت تناسب 0 (مستوي منخفض).

كل معلومة عبارة عن مجموعة من الأصفار والأحاد مجمعة

كلما كان المعالج أكثر تطورا كلما كان بمقدوره معالجة كلمات أطول تصل الآن إلي 32 Bits، لكن غدا ؟ كلما كانت ساعة الكومبيوتر ذات تردد أعلي كلما كان المعالج أسرع في معالجة المعلومات. كل معلومة إذا مكونة من ثمانية واحدة أو عدة ثمانيات التي تنتقل من دائرة مدمجة إلي أخرى عبر قناة من الأسلاك الكهربية تسمى ناقلة⁷ bus.

مثال : عندما تضغط علي الحرف a في لوحة المفاتيح ترسل هذه الأخيرة إلي الكومبيوتر الكلمة التالية 01100001 بالنسبة للثمانية يوجد 256 احتمال ملئ بمساعدة 0 أو 1 تبدأ من 00000000 حتي 11111111 يعني $2^8 = 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2$.

⁵ وحدة تخزينية لذاكرة ممغنطة

⁶ مضاعف لثماني خانات وتشكل وحدة تخزينية في الذاكرة

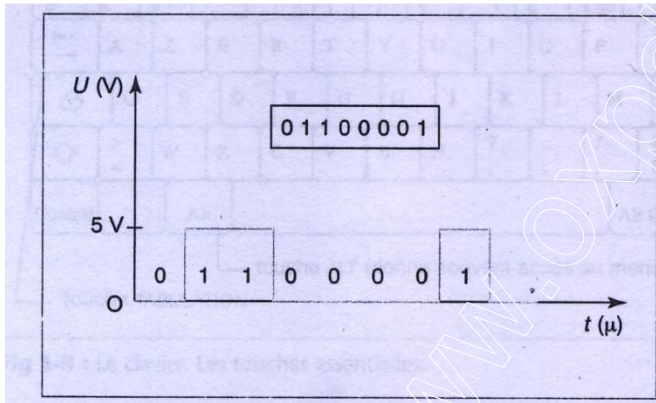
⁷ سلك أو مجموعة اسلاك موصلة متوازية مهمتها نقل المعلومات بين طرفين أو أكثر يكون احدها المنبع والآخر المصب

بإمكاننا أيضا ترميز 256 إشارة مميزة أنظر الترميز العالمي يتعلق الأمر بجدول رموز ASCII⁸ a لها الرمز ASCII (97). من أجل طباعة a يقوم المعالج بوضع الرمز ASCII 97 علي منفذ الإدخال/الإخراج المخصص للطباعة.

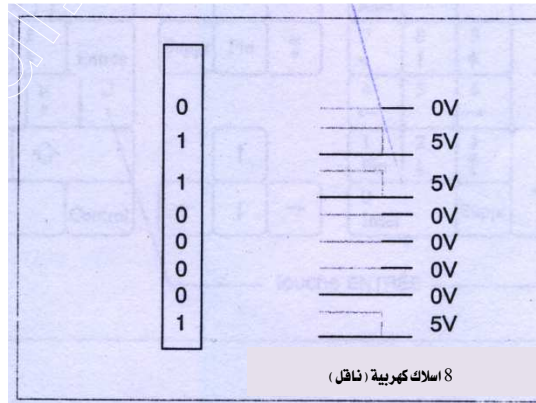
1. 3 كيف تنقل المعلومات؟

هناك العديد من الإمكانيات لكي يكون الجهاز المحيطي قادرا علي استقبال المعلومات المرسله من طرف المعالج. و مع ذلك تكون المعلومات دائما متواجدة علي منفذ الإدخال/الإخراج و الرابطة مع الجهاز المحيطي هي التي تقوم بالعملية حسب إجراءات دائما خاصة بالجهاز المحيطي.
هناك نوعين من الروابط :

- ربط تسلسلي، المعلومات تنتقل علي سلك واحد. الخانات ترسل واحدة واحدة (الشكل 1-6).
- ربط متوازي، المعلومات تنتقل علي 8 اسلاك. الخانات الثمانية للثمانية ترسل في آن واحد (الشكل 1-7).



الشكل 1-6: الجدول الزمني لرابطة بالتسلسل



الشكل 1-7: الجدول الزمني لرابطة بالتوازي

1. 4 تحديد مكونات الكمبيوتر

إن النظام المعلوماتي يتكون من مكونات صلبة كالأجهزة (hardware) و مكونات لينة (Software) كالبرامج. إعطاء تحديد لمكونات⁹ هذا النظام يعني اعطاء مجموع عناصر و كفاءات هذا النظام عند شراء كومبيوتر من المناسب الاستعلام عن مكوناته.

⁸ رمز مأخوذ من أولى التالية American Standard Code for Information Interchange (الرمز القياسي الأمريكي لتبادل المعلومات)
⁹ وهي عملية جرد العناصر المكونة للكمبيوتر والعلاقات القائمة بينها و خصوصية كل واحدة منها حتي تشكل نظاما معلوماتيا فاعلا.

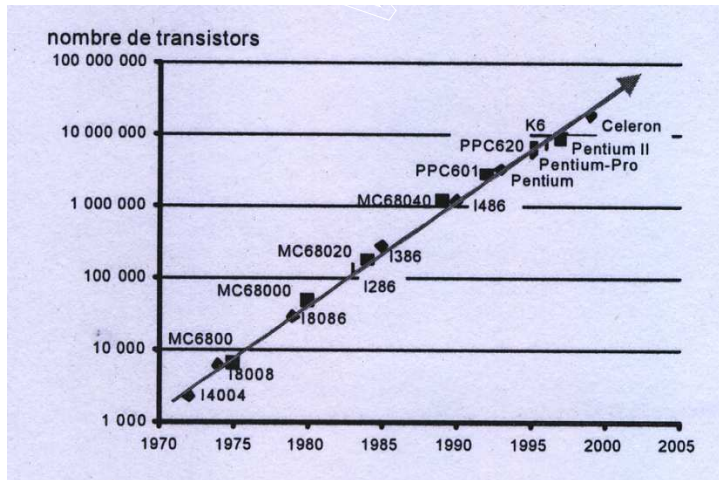
إن اختيار تحديد البرامج بسيطة نسبيا، يتكون من نظام التشغيل (DOS, Windows, Linux, Unix, ...) التي من بينها ويندوز الذي وظيفته تتجلى في تبسيط استخدام الكمبيوتر مع التقدم بإمكاننا إضافة معالج النصوص، جدول، برنامج للرسومات و ألعاب (تعليمية، ترفيهية، ...).

إن اختيار تحديد مكونات الأجهزة معقد نظرا للتطور المستمر فإذا درسنا مختلف الترويجات المخازن بإمكاننا ملاحظة أنه في العام 1991 كانت ذاكرة المعالج 286 في العموم ذاكرة من 1 ميكاكتي وبإمكانه العمل بتردد 12 ميكاهرتز.

في العام 1993 المعالج أصبح 486 و ذاكرته القاعدية أقل من 4 ميكاكتي ويعمل بسرعة أسرع، كما هو الحال للمعالج 486 DX2 66 الذي تردده وصل إلي 66 ميكاهرتز. كما نلاحظ تطورا هائلا في ساعات للأقراص الصلبة : من 40 ميكاكتي في 1991 مرورا إلي 525 ميكاكتي في 1993. ولإعطائكم فكرة أكثر وضوحا راجعوا الجدول التالي الخاص بتطور المعالجات.

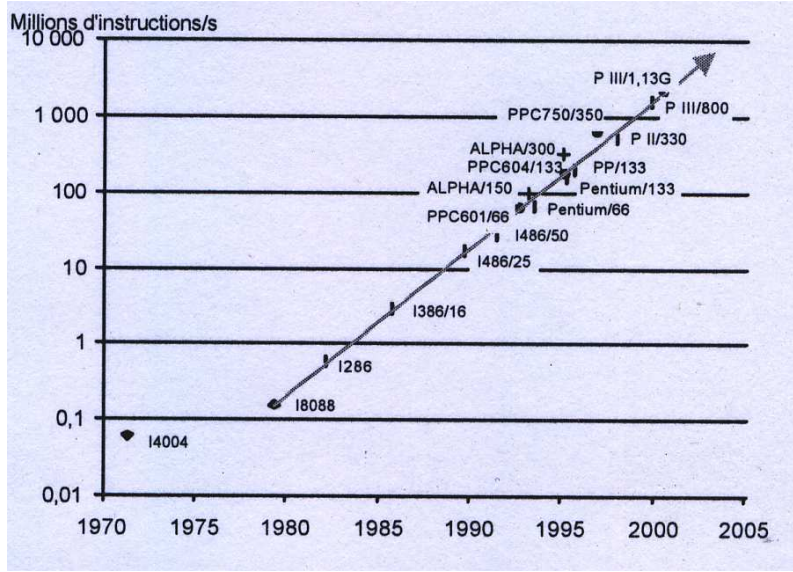
جدول من 1971 حتي 2008 للبنيات مع عرض ناقل المعلومات						
السنة	الاسم	عدد		تردد	عرض المعلومات	المعالجات الدقيقة من دون مراحل خط أنابيب متشابهة MIPS
		ترانزستور	النقش (µm) gravure			
1971	4004	2 300		108 kHz	4 bits/4 bits bus	
1974	8080	6 000	6	2 MHz	8 bits/8 bits bus	0,64
1979	8088	29 000	3	5 MHz	16 bits/8 bits bus	0,33
1982	80286	134 000	1,5	6 MHz	16 bits/16 bits bus	1
1985	80386	275 000	1,5	16 à 40 MHz	32 bits/32 bits bus	5
1989	80486	1 200 000	1	25 à 100 MHz	32 bits/32 bits bus	20
1993	Pentium	3 100 000	0,8 à 0.28	60 à 233 MHz	32 bits/64 bits bus	100
1997	Pentium II	7 500 000	0,35 à 0.25	233 à 450 MHz	32 bits/64 bits bus	300
1999	Pentium III « !!! »	9 500 000	0,25 à 0.13	450 à 1400 MHz	32 bits/64 bits bus	510
2000	Pentium 4	42 000 000	0,18 à 0.065	1,3 à 3.8 GHz	32 bits/64 bits bus	1 700
2004	Pentium 4D « Prescott »	125 000 000	0,09 à 0.065	2.66 à 3.6 GHz	32 bits/64 bits bus	9 000
2006	Core 2™ Duo	291 000 000	0,065	2.4 GHz (E6600)	64 bits/64 bits bus	22 000
2007	Core 2™ Quad	2*291 000 000	0,065	3 GHz (Q6850)	64 bits/64 bits bus	2*22 000 (?)
2008	Core 2™ Duo (Penryn)	410 000 000	0,045	3,33 GHz (E8600)	64 bits/64 bits bus	~24 200
2008	Core 2™ Quad (Penryn)	2*410 000 000	0,045	3,2 GHz (QX9770)	64 bits/64 bits bus	~2*24 200
2008	Intel Core i7 (Nehalem)	731 000 000	0,045 (2008) - 0,032 (2009)	2,93 GHz (Core i7 940) - 3,2 GHz (Core i7 Extreme Edition 965)	64 bits/64 bits bus	?

الجدول 1 : تطور المعالجات



الجدول 1 - 1 : تطور عدد ترانزستورات من 1970 حتي 2005

أما من ناحية عدد ترانزستورات فالجدول التالي يظهر تضاعف عددها مما زاد الكفاءة و المردودية فإيقاع التطور ظل مستمرا حتي يومنا. إن تعقيد هذه الأجهزة المتألفة مر من 2.800 ترانزستور ل Intel 4004 إلي عشرات الملايين للمعالجات المعاصرة و خلال نفس الفترة مرت كفاءتها للمعالجة من 60.000 تعليمة منفذة في الثانية ل Intel 4004 إلي ملايين للأجهزة الحالية الأكثر كفاءة.



الجدول 1- 2 : تطور عدد التعليمات المنفذة في الثانية

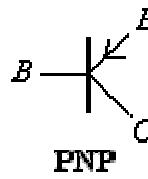
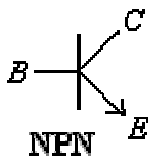
القارئ 5.25 بوصة اختفي في 1995 وحده القارئ 3.5 بوصة يحتضر. الأقراص المضغوطة CD-ROM ظهرت في العام 1994، و خلال 1995 الوسائط المتعددة ظهرت جامعة بين الصورة و الصوت و الفيديو.

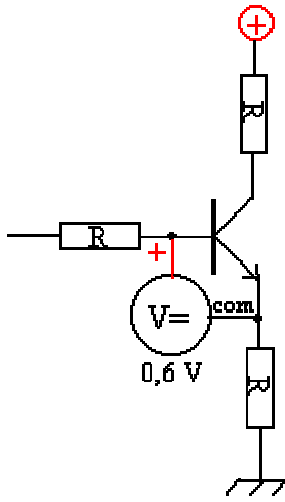
الترانزستور Transistor

إنه عنصر أساسي في الألكترونيات و هو مكون من ثلاث دبابيس : المرسل (E)، مجمع (C) و في الوسط القاعدة (B) في الوسط في الشكل و في تركيبة الترانزستور لكن ليست دائما في التديس عندما نشترى ترانزستورا بالإمكان أن تكون القاعدة في اليمين أو اليسار. إن التيار الكهربائي يمر من المجمع إلى المرسل أو من المرسل إلى المجمع حسب نوعية الترانزستور وذلك عندما يأتي التيار إلى القاعدة.

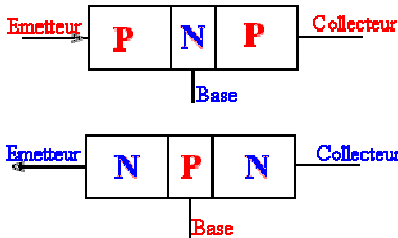
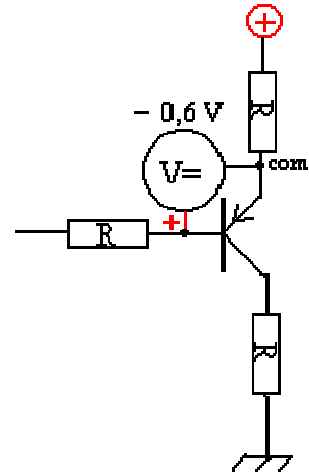
بنية الترانزستور

في الديود Diode و هي عنصر ألكتروني آخر الطبقة P (موجبة) و الطبقة N (سالبة)، علي الترانزستور نضيف طبقة أخرى سنحصل إذا علي كومة من الطبقات، إما في الترتيب NPN أو في الترتيب PNP حيث الإسم (ترانزستور NPN) أو (ترانزستور PNP) الذي قد تكونون سمعتم عنه حيث أشكالهم هاهي B تعني القاعدة و C المجمع و E المرسل و السهم المرسل تشير إلى اتجاه مرور الكهرباء و إذا بالمقابل نوعية الترانزستور : NPN إذا كان السهم يشير إلى الخارج التيار يخرج من المرسل أو PNP السهم إلى الداخل : التيار يدخل من المرسل، تمهلوا فإن ترتيب كومة الطبقات يغير الكل.





في حالة NPN التيار يمر من المجمع نحو المرسل إذا طبق تيار علي القاعدة شدته من 0.6 فولت عن طريق المرسل بينما PNP التيار يمر من المرسل نحو المجمع إذا طبق تيار علي القاعدة شدته من 0.6- فولت عن طريق المرسل. في الواقع إذا كان لديكم ترازيستور NPN بربط السلك الأحمر للفولتميتر بالقاعدة و السلك الأسود بالمرسل يجب قراءة 0.6 فولت علي الأقل لكي يمر التيار في اتجاه المجمع- المرسل (علي اليسار) لكن في حالة PNP باجراء نفس الربط (الطريقة السابقة) يجب قراءة 0.6- فولت لكي يمر التيار في الاتجاه المرسل- المجمع (علي اليمين)

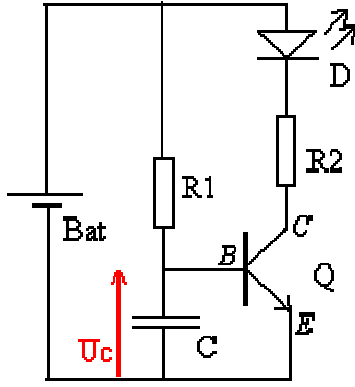


تنبيه: لاحظوا أي وضعت مقاومات لماذا ؟ لأنني لو لم أضعبها لظننتم أن السلك الأسود للفولتميتر ربط مباشرة بالشحنة (علي اليسار) أو مباشرة مع (+) التغذية (علي اليمين) الشيء الخاطئ علينا أن نقيس جيدا مباشرة علي نهايات الترازيستور.

إن للترازيستور وظيفتان : التحويل و التضخيم (Commutation et Amplification)،

وظيفة التحويل Commutation

إن الاستخدام الأبسط هو : عندما يصل تيار إلي القاعدة و تكون التوتر من 0.6 فولت (أو من 0.6- فولت إذا كان الترازيستور من نوع PNP) بالنسبة للمرسل مثل ما موضح في الأسفل، الترازيستور يمر من حالة التوقف إلي حالة المرور. هذا يعنل أنه يتصرف مثل قاطع موجه. للرجوع إلي حالة التوقف و عدم تمرير التيار من المجمع نحو المرسل (أو من المرسل نحو المجمع)، يكفي ايجاد شدة أقل من 0.6 فولت مقارنة بالمرسل (أو 0.6- فولت إذا كان من نوع PNP). يكفي أيضا وضع عنصر في سلسلة لتشغيل هذا العنصر حسب الطلب (مثلا القيام بتشغيل صمام (DEL)).

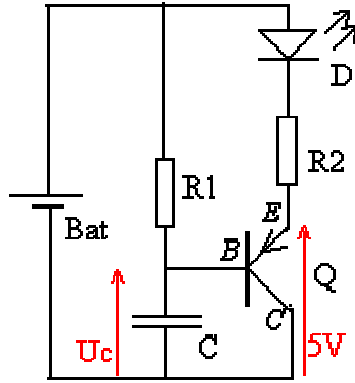


هذا شكل للتبسيط :

لنضع النقاط علي الحروف، U_C هي التوتر علي الأطراف للمكثف. لكن المرسل E للترانزستور مرتبط مباشرة بالمكثف، لا توجد مقاومة بين المرسل و المكثف إذا $U_C = U_{BE}$. عندما نشغل البطارية (Bat)، نجد في البداية $U_C = U_{BE} = 0$ Volts إذا الترانزستور متوقف. ثم إن المكثف يشحن بهدوء. المقاومة R_1 كلما تسمح بتحديد زمن شحن المكثف. كلما كانت قيمة R_1 كبيرة، كلما اعطي وقتا للشحن وبالتالي كلما اعطي وقتا للتوقف 0.6 فولت.

عند الوصول لهذه التوتر، يصبح الترانزستور ممرر و يترك التيار يمر حتي حين حيث يكون التيار المار من المجمع إلي المرسل ثابتا : تلك الحالة التشيع. إن الصمام (DI) سيبدأ في التشغيل تدريجيا. المقاومة R_2 تسمح بالحد من التيار المار لسببين :

- عدم هدم DEL
- عدم هدم الترانزستور بترك مرور كمية كبيرة من التيار في المجمع



و عندما نستخدم ترانزستور من نوع PNP ؟

تكون التوتر علي المرسل مقارنة بالكتلة $U_E = 5$ Volts (نثبت هذه القيمة بدلالة المقاومة R_2 و حسب قانون أوم $U = R \times I$) التوتر علي أطراف المكثف، U_C هي نفسها التي علي القاعدة (U_B)، في البداية، تكون معدومة ($U_C = U_B = 0$ Volts). الفرق بين الإثنتين هو إذا : $U_B - U_C = 0 - 5 = -5$ Volts.

مثلا علي التوتر U_{BE} أن تكون أوجية، مساوية لـ 0.6 فولت (عندما تكون أوجية : $0.6 < 5$)، يكون الترانزستور ممررا و الصمام يعمل. و لكن المكثف يشحن تدريجيا. و عندما يكون U_C و إذا U_B لهم شحن من 4.5 فولت، عندنا : $U_B - U_E = 4.5 - 5 = -0.5$ Volts مثل ما يجب أن يكون أوجيا -0.6 فولت و أن يكون $0.5 < 0.6$ ، يمر الترانزستور إلي حالة التوقف و الصمام ينطفئ. عندنا إذا الظاهرة المعكوسة : الترانزستور يتوقف عندما يصل التيار إلي القاعدة.

وظيفة التضخيم Amplification

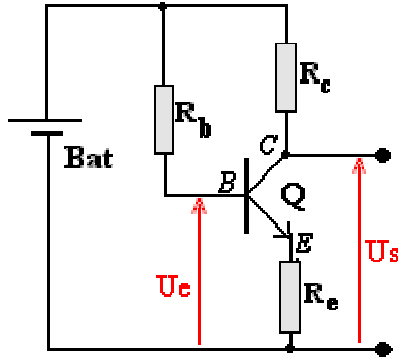
إن الترانزستور بإمكانه تضخيم شيئان : التيار و التوتر

- تضخيم التيار :

علينا أن نعلم أن التيار الذي يمر عبر المجمع يتناسب مع الذي يمر عبر القاعدة حسب العلاقة

$I_c = \beta \times I_b$ حيث بيتا β معامل التضخيم، الذي يتوقف علي الترازيستور، و الذي بإمكانه التغير حسب درجة الحرارة الخارجية.

- تضخيم التوتر :



هنا يجب التخلص من β ، وذلك باضافة مقاومة علي مستوي المرسل، تسمي مقاومة ضد ردود الفعل. هذه المقاومة يرمز لها ب R_E

R_E هي مقاومة ضد ردود الفعل

R_C هي مقاومة الشحن، محسوبة لتجنب مرور تيار كبير لكي لا يتلف الترازيستور.

R_B هي أيضا مقاومة للحماية. التضخيم يحسب كالتالي :

$R_C = \frac{U_{alim}}{I_{Cmax}}$ تحسب كالتالي : علينا أن نقدرها ممشا للحماية

$$\frac{R_C}{R_E} = A_V$$

لأن R_C لها طاقة و كذلك إذا وجدنا $2K\Omega$ نضع $2.2 K\Omega$ (هي التوتر التغذيةية و I_{Cmax} هي القيمة العليا للشدة التي بالإمكان عبورها المجمع هذه القيمة معطاة من لدن المصنع). إن R_E

تحسب كالتالي : $R_E = \frac{R_C}{A_V}$ تثبت بواسطة التوتر الداخل U_e و التوتر الخارج U_s الذي نود،

$$U_s = A_V \times U_e \quad \text{مثال} \quad A_V = \frac{U_s}{U_e}$$

مثال :

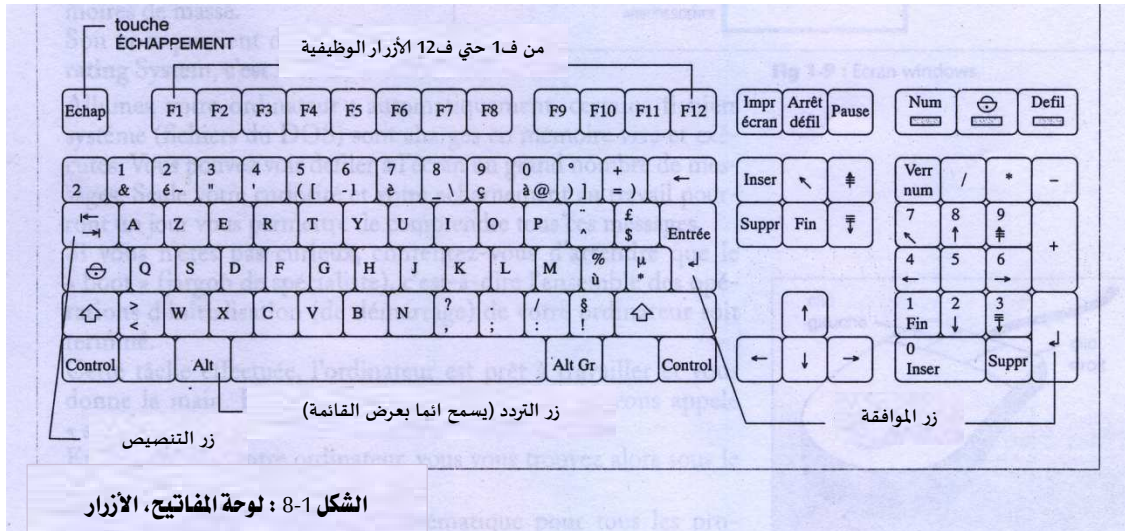
يجب أن يكون لدينا توتر خارج من 5 فولت. التوتر الداخل المحصول عليه مثلا علي ميكروفون هو

$$100 = \frac{5}{0.05} = \frac{U_s}{U_e} \quad \text{من 0.05 فولت علينا الحصول علي تضخيم من}$$

$$100 = \frac{R_C}{R_E} \quad \text{لنحسب RC :}$$

ومع ذلك فإن لوحة المفاتيح لم تعرف تطورا إلا ما قل لنشاهدها من قريب ولتحدد الأضرار الأساسية (الشكل 8-1).

زد الهروب (الخروج)



الشكل 8-1 : لوحة المفاتيح، الأزرار

هناك ثلاثة أشكال من الأزرار: الأزرار الوظيفية (من ف1 حتي ف12)، أزرار التحكم (Entrée , Echap , ALT , CTRL , Alt Gr , Impr Ecran , Arrêt Défil , Pause , NumLock , CapsLock , Tab , Shift , Insert , Suppr , Fin , PageUp , PageDown , les flèches de Direction) و أزرار الطباعة.

1. 5 نظام التشغيل

إن المعلومات المعالجة من طرف المعالج الدقيق تخزن في ملفات¹⁰. إن النظام المعلوماتي يكون عادة مكون من عدد من الملفات. وفي كل الحالات، يشكلون متتالية من الأوامر التي يجب تنفيذها. هذه الملفات تكبر شيئاً فشيئاً و الذاكرات ليس بمقدورها احتواؤها في آن واحد. قد يوجد الملف إما :

- علي الذاكرة الميتة¹¹ (أو مبرمج مسبقاً) المسماة ROM (Read Only Memory)
- علي الذاكرة الحية¹² (أو مؤقت¹³) المسماة RAM (Random Access Memory)
- علي الذاكرة الكثيفة التخزين (القرص الصلب، قرص لين، قرص مضغوط)

من الضروري ايجاد برنامج تسيير، يتحكم في مجمل هذا التنظيم و خاصة لذاكرات التخزين المكثف. اسمه يأتي من نظام تشغيل القرص¹⁴ ألا وهو DOS.

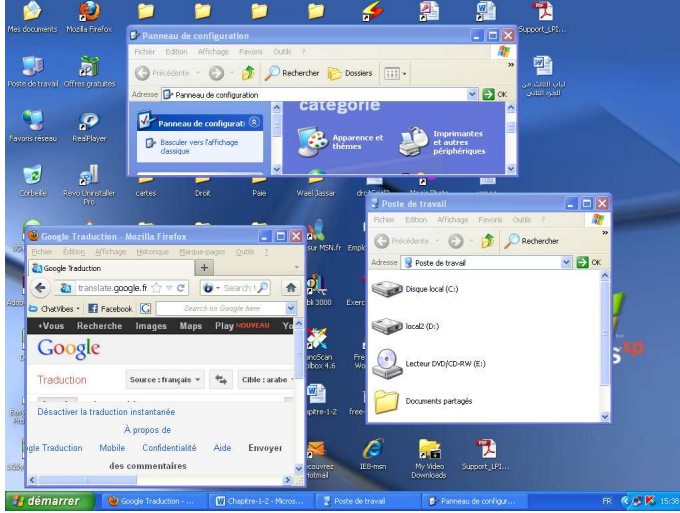
¹⁰ مجموعة منظمة من المعلومات من نوع واحد يمكن استعمالها في مجال التطبيقات أو في مجال المعالجة و قد تم تحديد أولها و آخرها.

¹¹ ذاكرة تحتفظ بالتعليمات بعد انقطاع التيار الكهربائي

¹² وهي ذاكرة مدمجة تحتوي علي قسم ذاكرة ميتة و قسم آخر علي ذاكرة حية

¹³ توجد داخل الكمبيوتر ملفات و مناطق مؤقتة تستخدم لحين انتهاء تنفيذ البرنامج و تكون ضرورية لعملية التنفيذ و لا يتم تحريرها إلا بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج

¹⁴ نظام «دوس» و هو نظام تشغيل قديم يهتم بإدارة المعلومات المسجلة علي ذاكرات خارجية منها الأقراص المغنطة. يستعمل في تشغيل غالبية الكمبيوترات الصغيرة أي الشخصية حيث يقوم بمجمل أعمالها.



الشكل 1 - 9 : شاشة ويندوز

أما إذا كنتم لا تبحثون عن فهمها تأكدوا أنكم ستسمعون عبارة مقطع الانطلاق (Secteur de Boot) و هي خاصة بالمختصين ومعناها نهاية مجموع عمليات اعادة التهيئة (البدئ، تشغيل) للكمبيوتر .

تابع ...